

أثر مسرح العرائس على الطفل المصري

Effect of Puppet theater on Egyptian child

م.د. أماني حسني مصطفى امين محمد

مدرس بقسم علوم المسرح كلية الآداب جامعة المنيا

Dr. Amany Hosny Mostafa Amin Mohamed

Lecture at Department of Theater Science - Faculty of Arts – Minia University

dr.amanyhosny@mu.edu.eg

م.د. أحمد سراج الدين قرني منصور علي

مدرس بقسم علوم المسرح كلية الآداب بجامعة المنيا

Dr. Ahmed Serag-edin Qourany Mansour Ali

Lecture at Department of Theater Science - Faculty of Arts – Minia University

amed.serag@gmail.com

المخلص

مسرح العرائس من أهم الوسائل التربوية و الثقافية التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية ثقافة الطفل المصري ، و هو من الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير العديد من المهارات الإبداعية لدى الأطفال في العديد من المجالات الثقافية و الفنية ، و الموسيقية ، و غيرها كما انه يُنمي من مهاراتهم في حلّ المشكلات المختلفة و يقدم لهم المعلومات و القيم الأخلاقية بإسلوب محبب لهم و ممتع يبقى راسخ في ذاكرتهم كما ان الاهتمام بعروض مسرح العرائس فنيا و توفير القدر الكافي من العروض يسهم في محاربة الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية التي تؤثر سلبا على نفسية الطفل و تجعل سلوكه عدوانيا حيث تعتمد معظم الألعاب على عنصر الاستمتاع بالقتل و التخريب و الاعتداء ، كما ان ادمان الاطفال لهذه الألعاب يسبب ظهور المشكلات السلوكية و المتمثلة في العصبية و تقلب المزاج و الشرود الذهني و البلادة ، و تم اجراء استبيانين لقياس اثر مسرح العرائس على الاطفال بمصر و مدي تفضيل الاطفال لحضور مسرح العرائس عن الألعاب الإلكترونية و ذلك لقياس دوره في مكافحة ادمان الاطفال للألعاب الإلكترونية و اظهرت نتائج الاستبيانين الدور الايجابي لمسرح العرائس

الكلمات المفتاحية

مسرح العرائس ، ألعاب الموبيل ، إستطلاع رأي

Abstract

Puppet theater is one of the most important educational and cultural means that can be relied upon in developing the culture of the Egyptian child, and it is one of the means that can be relied upon to develop many creative skills among children in many cultural, artistic, musical, and other fields. It can discuss various problems and presenting them with information and moral values in a manner that is likable and enjoyable to them and remains firmly in their memory. Interestingly puppet theater performances with a sufficient number of performances contributes to combating the negative effects of electronic games that negatively affect the child's psychologically and make his behavior aggressive. Where most of the games depend on the

element of enjoying killing, vandalism and assault, and the addiction of children to these games causes the emergence of behavioral problems represented in nervousness, mood swings, mental wandering and dullness. In this study a questionnaire was prepared to measure the effect of puppet theater on children and measure its role in combating children's addiction to games. The results of the electronic questionnaire showed the positive role of puppet theater

Keywords

Puppet theater, mobile games, questionnaire

مقدمة

مسرح العرائس من أهم الوسائل الثقافية والتربوية التي يمكن الاعتماد عليها ، فالعرائس في المسرح تقدم القصص ، والأحداث بأسلوب يجذب إنتباهه الأطفال و يمكن اعتبارها من الأدوات التعليمية المؤثرة ، فهذا النوع من العروض المسرحية يطور العديد من المهارات الإبداعية لدى الأطفال في العديد من المجالات الثقافية و الفنية ، والموسيقية ، وغيرها ، كما تسمح للأطفال بإطلاق العنان لخيالهم ، و خوض تجارب عديدة ممتعة لهم من خلال رؤيتها على المسرح ، مما يُنمي من مهاراتهم في حلّ المشكلات المختلفة كما يتم من خلاله تطوير مهارات الاستماع لدى الأطفال و يقدم لهم المعلومات و القيم الأخلاقية بأسلوب محبب لهم و ممتع يبقى راسخ في ذاكرتهم (١)

العرائس في مسرح العرائس بالقاهرة هي دمي يُحرّكها الفنان من الأعلى بخيوط او يتم تحريكها باسلاك متصلة باجزائها المختلفة و يُعدّ مسرح العرائس مدرسة لها خصائص مميزة و مفضلة بالنسبة للأطفال فهي أحد وسائل التربية و التعليم و تنمية ثقافة الطفل كما أنها تُعتبر احد الادوات الأساسية في الربط ما بين التعلّم واللعب إن مرحلة الطفولة من أهم المراحل في بناء شخصية كل فرد داخل المجتمع وتشكيل وعيه وتوجيه سلوكه ، وفي ظل التطور و التقدم الذي يشهده العالم فإنه من الضروري الاهتمام ببناء عقول أطفالنا ثقافيا فتنشأ واعية متفتحة قادرة على استيعاب ذلك التقدم من خلال الوسائل الايجابية مثل مسرح العرائس ، كما أن الاهتمام بعروض مسرح العرائس فنيا و توفير القدر الكافي من العروض يسهم في محاربة الآثار السلبية للألعاب الإلكترونية

أهمية البحث

تتلخص أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على الدور الايجابي لمسرح العرائس من خلال دراسة مقطعية تشمل استبيانان

هدف البحث

اثبات ان مسرح العرائس احد الوسائل الهامه و الفعالة في تنمية ثقافة الطفل المصري ، و يمكن الاعتماد عليه كاحد البدائل الايجابية الجاذبه للطفل و التي تسهم في مكافحة الآثار السلبية و الاستخدام المفرط للألعاب الإلكترونية

منهج البحث

تم اعداد استبيانين الاستبيان الاول تم توزيعه على الاطفال بعد حضور عرض رحلة الزمن الجميل بمسرح العرائس بالقاهرة و تم تحديد الهدف من الاستبيان و هو قياس اثر حضور عرض مسرح العرائس على الاطفال ، من خلال عدة اسئلة تم طرحها بأسلوب بسيط لقياس اعجاب الاطفال بالعرض و رأيهم في ما قدمه العرض من معلومات و عناصر تشكيلية و اثر

ذلك في رغبة الاطفال في حضور المزيد من عروض مسرح العرائس و انتهى الاستبيان بسؤال لقياس اثر حضور العرض على اراء الاطفال ومدى تفضيلهم حضور عروض مسرح العرائس عن الالعاب الالكترونية و الاستبيان الثاني تم اجرائه على مجموعة عشوائية من الاطفال و قياس مدي اقبال الأطفال علي مسرح العرائس و تعيين المجموعة الضابطة التي لم تحضر مسرح العرائس من قبل لتحديد مدي تأثير حضور مسرح العرائس علي الاطفال ، و تحديد مدى تفضيل الاطفال حضور عروض مسرح العرائس عن العاب الالكترونية و قد تم اجراء الاستبيان من خلال مجموعة من الاسئلة و احتوى هذا الإستبيان علي صور لعروض رحلة الزمن الجميل حتى يتعرف من لم يحضر عروض مسرح العرائس على بعض سمات عروض مسرح العرائس و تم اجراء الاستبيان للمجموعة العشوائية من الاطفال على جوجيل فورم و توزيعه على اكبر عدد ممكن من الاطفال للمقارنة بين اراء الاطفال في المجموعتين المجموعة الاولى التي حضرت مسرح عرائس و المجموعة الثانية و التي تم استخراج المجموعة الضابطة منها ، و تم الاعتماد في اجراء الاستبيانين على عدة أسئلة ثنائية التفرع و هي الأسئلة التي تجاب عادةً بنعم أو لا، وهي أسرع وأبسط نوع من الأسئلة يمكن تحليله و هو يناسب جميع المراحل العمرية للاطفال

حساب العينة : تم اعتماد فرضيه العدم اي انه لا يوجد فرق بين عدد الأطفال التي سوف تفضل مسرح العرائس و عدد الاطفال التي سوف تفضل ألعاب الموبيل بعد التعرض للمؤثر وهو مشاهده مسرح العرائس و تم حساب العينة باستخدام معادله حسابيه

حجم العينة : هو مفهوم إحصائي يتضمن تحديد عدد الملاحظات أو التكرارات (تكرار حالة تجريبية تستخدم لتقدير تنوع ظاهرة ما) التي يجب تضمينها في عينة إحصائية. و هو جانب مهم من أي دراسة تجريبية تتطلب إجراء استنتاجات حول مجموعة سكانية بناءً على عينة ، تُستخدم أحجام العينات لتمثيل أجزاء من السكان المختارين لأي مسح أو تجربة معينة. لإجراء هذا الحساب ، يتم تعيين هامش الخطأ ، أو أقصى مسافة مطلوبة لتقدير العينة للانحراف عن القيمة الحقيقية. في هذه التجربة (مستوى ثقة ٩٥٪ ، α هي ٠,٠٥ ، والقيمة الحرجة ١,٩٦) و هامش الخطأ = ٨% النسبة المقترضة = ٥٠% و بالتالي فإن حساب العينة للاستبيان هو ١٥٠ فرد

فروض البحث

بنيت العملية الاحصائية على افتراض انه لا يوجد تأثير لحضور مسرح العرائس على الاطفال ، ثم تم مقارنة نتائج الاستبيانين بتلك الفرضية

نشأة مسرح العرائس

تعد العرائس ذات الخيوط شكل قديم وعالمي من فنون التمثيل ، و هي تعتمد على آلية ناقلة للحركة متعددة الأطراف من خلال الخيوط تحت تأثير عامل الجاذبية والتي تشكل سلوكيات حركية و ديناميكية متعددة للعرائس ذات الخيوط (٤) ظهرت بدايات مسرح العرائس في العصر الفرعوني حيث أكدت الاكتشافات الاثرية وجود العرائس في مصر القديمة و في بعض الحضارات البائدة أما مسرح العرائس الهندي فله تاريخ موغل في القمم

(٥)ص ١٥

اما في الحضارة الاغريقية فلاشك ان لمسرح العرائس حضوره قبل عدة قرون سبقت الميلاد و كانت العرائس الماريونيت من الطين المفخور معلقة بخيوط ، كما عثر على عرائس مثلها في مقابر رومانية قديمة

(٥)ص ١٩

و تطورت عروض العرائس في اوربا بعد الحرب العالمية الثانية بسرعة كبيرة و سلكت سبلا حديثة و صياغات عصرية و ارتبطت تلك النهضة الحديثة في مسرح العرائس في المقام الاول بتأسيس مسارح عرائس احترافية (٥)ص ٢٤

و تعد العرائس من الأشكال الفنية التي تتمتع بتراث طويل ورائع في العديد من الحضارات و البلاد المختلفة و يرجع بقاء هذا الشكل الفني إلى إبداع الفنان في تشكيل العروسة او العنصر غير الحي المتحرك بطريقة مثيرة ومؤثرة علي الجمهور . (٦)ص ٣٤ .

اهمية مسرح العرائس للأطفال

هناك عدة ابحاث تدعم الاستخدام التربوي للعرائس المتحركة (الماريونيت) مع الأطفال الصغار .. مما يدعم استخدام عروض مسرح العرائس كأداة تربوية في التعليم والرعاية الأولية للطفل ... فهي تعمل كوسيلة للتربية قائمة على اللعب . ونتائج هذه الابحاث تؤكد على الإمكانيات التربوية لعروض مسرح العرائس و دورها في تعزيز التواصل والخيال والحكاية والصدقة لدى الأطفال الصغار. و من نتائج التي توصلت لها الابحاث ايضا انه يمكن للمحترفين في التعليم والرعاية الأولية للطفل استخدام عروض مسرح العرائس لتحقيق نتائج تعليمية ايجابية مختلفة للأطفال. (١)

مسرح العرائس يعتبر أداة تنوير، وسيلة لنقل الافكار الايجابية و رفع مستوى ثقافة الطفل كما انه وسيلة لتنمية تفكير الطفل الابتكاري و ذلك من خلال الانفتاح نحو عوالم متخيلة تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية و يعد من أهم أدوات التوصيل الفكري والفني للأطفال بما يتضمنه من قدرة عالية على إثارة خيال الطفل و تقديم الشخصية المثالية كقدوة يحتذى بها من خلال اداء العروسة في العرض المسرحي كذلك يمكن للعروسة القيام بحركات و تمثيل أحداث لا يقدر عليها الممثل في المسرح البشري كما ان مسرح العرائس يمكنه أن يخاطب أي مرحلة عمرية و يمكن من خلاله تقديم رسائل اجتماعية، و تربوية، و أخلاقية .

إن مسرح الأطفال لاقى في كثير من الدول المتقدمة و المجتمعات المتحضرة الكثير من الاهتمام والعناية، ففي العصر الحديث أخذ مسرح الأطفال طابعًا جديدًا، فلم يعد مسرح العرائس وسيلة للتسلية والترفيه فقط، بل أصبح وسيلة فعالة للتعليم والتثقيف ، و تنمية مهارات الاطفال الأدائية و تزويدهم بالخبرات الحياتية و تنمية التذوق الفني لدى الأطفال ، ونشر الأفكار الايجابية، و يعد وسيلة فاعلة و مساعدة لدور المدرسة في تدريس كثير من المواد العلمية و الثقافية و الفنية من خلال تقديمها إلى الأطفال بأسلوب بسيط و محبب إليهم مما يعود بالنفع والفائدة على الأطفال في جميع مراحل طفولتهم وهذا ما أكدته العديد من نتائج البحوث والدراسات التي تناولت القيم بأنواعها المختلفة في عروض مسرح العرائس و منها بحث د/ أحمد السيد بخيت ٢٠١٥ مجلة البحوث العلمية (٧).

إن مسرح العرائس يساعد الأطفال على تطوير حواسهم ، بشكل أكبر وأسرع ، فالطفل يعمل كل ما بوسعه لكي يكون يقظا ومنتبها أثناء العرض المسرحي للعرائس ، مما يسهم في زيادة قدرة الطفل على التركيز و يحفز لديه حاستي البصر والسمع ، و ذلك نتيجة حرص الطفل على الفهم والتواصل مع شخصيات العرائس المشاركة و احداث العرض بالإضافة الى ما يعرض امامه من ديكورات و مناظر مسرحية و تغييرات في الاضاءة حسب الاحداث الدرامية في العرض .

و تؤكد الدراسة التي اجراها أمينمانيش و آخرون ان عروض مسرح العرائس بكل ما فيها من عناصر مرئية و سمعية أكثر تأثيرا على الطفل من سرد القصص له و ذلك من خلال مقارنة تأثير عروض العرائس و سرد القصص على المشاكل السلوكية التي تظهر بين أطفال ما قبل المدرسة(٨).

ان شعور الاطفال بالفراغ و عدم الاهتمام بتوفير وسائل ايجابية جاذبة للاستمتاع بالوقت و منها مسرح العرائس يجعل الطفل يلجأ إلى الألعاب الالكترونية لسد الفراغ و استخدام الاجهزة الخلوية للعب و جلوس الأطفال ساعات طويلة امام شاشات الاجهزة التكنولوجية لدرجة قد تصل إلى الإدمان ، فاصبح إبعاد الاطفال عن الالعاب الالكترونية مسألة تزداد صعوبة مع الوقت خاصة و ان الالعاب المقدمة لهم من خلالها متنوعة و عالية الإبهار ، في الوقت الذي يصعب معه على الآباء مراقبة ما يقدم لابنائهم من خلال هذه الاجهزة التكنولوجية ، و هم لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء .

فقد أشارت دراسة ديفان و آخرون سنة ٢٠١٢ التي هدفت الى معرفة مدى تأثير الاجهزة الخلوية على ظهور بعض المشكلات السلوكية عند الأطفال وأجريت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠٠٠) طفلا من عمر (٧) سنوات و للوصول لأهداف الدراسة أعد استبيان ، حيث قامت الأمهات بملئه و اظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الاجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور المشكلات السلوكية والمتمثلة في العصبية وتقلب المزاج والشروذ الذهني والبلادة مقارنة بالأطفال غير مستخدمي تلك الاجهزة كما أظهرت النتائج أيضاً زيادة المشكلات السلوكية عند الأطفال باستخدامهم للأجهزة الخلوية في سن مبكرة . (٢)

الوسائل التكنولوجية سهلة الاستخدام بنسبة للطفل و في متناول يده و يجد فيها ما يناسب خياله الواسع ، مما يجعله ينجذب بشكل سريع لها لما توفره له من متعه كبيرة رغم الاضرار و المخاطر التي يتعرض لها و منها إصابة الأطفال بالانعزال الاجتماعي عن افراد اسرتهم و اقاربهم ، وعدم الاندماج مع الأطفال الآخرين ، لأن الانترنت و الالعاب الالكترونية سوف تجعل الطفل دائماً في حاجة إلى الاجهزة الالكترونية أكثر من الأطفال من نفس عمره بالاضافة الي صعوبة وجود الرقابة الأسرية بشكل دائم ، مما يؤدي الي تعلم الطفل قيم وأخلاقيات خاطئة تختلف عن قيم مجتمعه و ثقافته ، سواء عن طريق الفيديوهات و الالعاب التي لا تناسب عمره ، أو الدخول إلى مواقع إنترنت غير صالحة له. (٣)

ان الألعاب الالكترونية لها تأثير بصري و صوتي و حركي جاذب للطفل الى جانب تنوع الالعاب المطروحة و التي معظمها مستوحى من الصراعات و الحروب و هو ما يؤثر سلباً على نفسية الطفل و يجعل سلوكه عدوانيا حيث تعتمد معظم الالعاب على عنصر الاستمتاع بالقتل و التخريب و الاعتداء و ادمان الاطفال لهذه الالعاب بسبب انفصالهم عن الحياة الواقعية و يقودهم لتعامل بمنطق الشخصيات الخيالية فهذه الالعاب .

مسرح العرائس في مصر

يعد مسرح العرائس احد انواع مسرح الطفل الموجه للترفيه عنه و تعليمه وتنقيفه و ذلك من خلال استخدام العرائس ، التي تعد احد عناصر الجذب الفعال للأطفال في جميع مراحل العمر لما لها من الأشكال المتعددة والألوان الجذابة الي جانب الأصوات المتعددة و احيانا المضحكة حيث يستمتع الطفل بعرض مسرحي يجتمع فيه المشاعر الانسانية المختلفة من خير و شر و فرح ، و حزن ، مما يجذب الطفل للعرض فيتفاعل معه و لا يشعر بالملل ، فيقدم المسرح رسالته للطفل بأسلوب محبب اليه يساعده في تنمية قدراته المعرفية و الثقافية و يعمل على تحفيز التفكير والرغبة في البحث عند الاطفال

تم جمع معلومات عن صناعة العرائس المتحركة بمسرح العرائس التابع للبيت الفني للمسرح بمصر و ذلك من خلال زيارة للورش الخاصة بالمسرح و توصلنا الى ان :

العرائس المتحركة و العروض المسرحية في مسرح العرائس فن شامل يجمع بين النحت والرسم والتلوين والتصميم و تنفيذ الديكور و تصميم و تفصيل الملابس مع الاداء التمثيلي للشخصية من خلال فن تحريك العروسة حسب توجيهات مخرج العرض المسرحي .



شكل ٣
ورشة النحت و اعداد العروسة بمسرح
العرائس بالقاهرة

شكل ٢
المعدات المستخدمة في صناعة
العرائس داخل الورشة
و الديكور بمسرح العرائس بالقاهرة

شكل ١

العرائس المتحركة (الماريونيت)

تنقسم الى نوعين حسب طريقة صنعها فهي اما عرائس خشبية و هي الاثقل وزنا و من مميزاتها انها لا تتلف سريعا او عرائس العجين و هي اخف وزنا و لكن تتعرض للتلف اسرع من العرائس الخشبية

العرائس الخشبية

تعتمد العرائس الخشبية في صنعها علي الخشب الحور ، حيث يتم تقطيع الخشب إلي قطع صغيرة وفقا للرسوم التنفيذية لتصميم العروسة ، و يستخدم الأزميل لتشكيل اجزاء العروسة ، ثم تجميع تلك الاجزاء مع بعضها بواسطة مفصلات ، و تعد مرحلة تشكيل الوجه والجسم ، هي المرحلة الأكثر حرفية و تحتاج لدقة عالية .

بمجرد أن ينتهي صانع العروسة من نحت الوجه و تلوين العروسة ، تبدأ مرحلة تنفيذ الملابس الخاصة بالشخصية التي تمثلها العروسة في العرض المسرحي ، وأخيرا مرحلة الميزان ، و فيها يقوم صانع العروسة بالوصول إلي نقطة توازن للعروسة مستخدما خيوط رفيعة قوية ، ويتم تركيب هذه الخيوط في الرأس ، و خلف الأذنين و في اليدين و الارجل في من منطقة الركبتين و تثبت هذه الخيوط في ميزان خشبي علي شكل (+) و هذه الخيوط هي المتحكمه في حركة اجزاء العروسة جميعا ، كما يتم تثبيت الخيوط في مناطق الحركة الرئيسية التي تتفق مع الشخصية التي تمثلها العروسة ، فإذا كانت العروسة تمثل شخصية راقصة مثلا، فمنطقة التحكم الرئيسية ستكون في الوسط ، وإذا كانت العروسة تمثل شخصية عازف لالة موسيقية ، فنقطة التحكم الرئيسية تكون في الذراعين، وهكذا.



شكل ٤

○ يوضح الشكل الميزان الخشبي علي شكل (+) و اماكن تثبيت الخيوط في مناطق الحركة الرئيسية لكل عروسة وفقا للشخصية التي تمثلها داخل العرض المسرحي ، المصدر : (مجلة روزاليوسف الأسبوعية) السبت ٥ مايو ٢٠١٨



شكل ٦

عروسة راقصة ومنطقة التحكم الرئيسية تكون في الوسط

المصدر : مجلة اليوم الاقتصادي ١٥ يوليو ٢٠٢١



شكل ٥

عروسة عازف نقطة التحكم تتركز في الذراعين

المصدر : مجلة صدى البلد ٢٦/أبريل/٢٠١٧

العروسة العجينة

العروسة العجينة تحتاج إلي مهارة مختلفة في طريقة الصناعة ، و تمر في صناعتها بعدة مراحل ، حيث تبدأ عملية اعداد العروسة باعداد العجينة التي سوف يتم تشكيل العروسة منها ، ثم توضع تلك العجينة في قوالب تشكل وجه العروسه المطلوبة و بعد ان تصل الى مرحلة الصلابة يتم فك وجه العروسة من القالب و يلي ذلك مرحلة المعجون و السنفرة و يتم ضبط نحت ملامح الوجه ، بواسطة بعض الأدوات الحديدية كالمبرد، ثم يتم طلاء العروسة بطلاء ابيض و يليه المرحلة الأخيرة من الطلاء باللون النهائي الخاص بالعروسة وفقا للتصميم الخاص بها و يلي ذلك مرحلة تنفيذ الملابس ، ثم يتم ربط الرأس مع الجسد بواسطة مفصلات معدنية أو مفصلات مرنة تصنع من الجلد ، بعد الانتهاء من صناعة العروسة تأتي مرحلة اعداد الميزان والتحكيم و هي لا تختلف عن العرائس الخشبية ، و من مميزات العروسة العجينة ان وزنها اخف من وزن العروسة الخشبية ، و هي تعد ميزة تساعد المُحرك على التحكم الأكبر في اداء العروسة .

كما يقوم صناع العرائس المتحركة باللجوء الى استخدام خامات خفيفة مثل الاسفنج و الفوم في صناعة كل نوع من انواع العرائس المتحركة لتقليل وزن العروسة فيكون التحكم في تحريكها افضل

و بعد أن يتأكد صناع العروسة المتحركة من نجاح عملية الإتنان ، يبدأ في المرحلة الأخيرة ، وهي مرحلة التدريب على الحركة المطلوب أدائها على المسرح وفقا لكل مشهد من مشاهد العرض المسرحي .



شكل ٧ عروسة ماريونيت مصنوعة من العجين المصدر : إيجيبيشان جيوجرافيك ٦ ابريل ٢٠٢٣ مجلة

و توجد عدة أنواع من العرائس من حيث الشكل ويمكن تقسيمها الى عرائس بشرية ، و عرائس نباتية ، و عرائس حيوانية، و عرائس الجماد ، و عرائس الكائنات الخرافية التي تمثل الجن والعفاريت وغيرها من الكائنات الغريبة والمخلوقات الفضائية.

و يختلف اسلوب تصميم العرائس حسب طبيعة العرض المسرحي او طبيعه الشخصية و كذلك يختلف تصميم الديكور و تصميم الازياء ، فقد يستخدم الفنان المصمم للعروسة اسلوب واقعي او اسلوب كاريكاتيري او اسلوب الرمز مع مراعاة قدرة الاطفال على الفهم حسب كل مرحلة من المرحلة العمرية للاطفال المقدم لهم العرض



شكل ١٠

عرائس بشرية

المصدر : مجلة البوابة

١٨مارس/٢٠١٩

شكل ٩

عرائس الحيوانات

المصدر : مجلة اليوم السابع

١٤ يونيو٢٠١٣

شكل ٨

عرائس خرافية

المصدر: مجلة صدى البلد

ابريل ٢٠١٧

عرض رحلة الزمن الجميل

احدث العروض على مسرح العرائس بالقاهرة عرض (رحلة الزمن الجميل) تم عرضه على مسرح العرائس بمصر عام ٢٠٢٣ اخراج محمد نور و ديكور د/ محمد سعد

في مشهد البداية يقول ابو الهول للاطفال انه سوف يعطيهم هدية و هي رحلة في زمن الفراعنه ليتعلموا اكثر حول انجازات اجدادهم و تاخذنا الحكاية الى مشاهد من زمن الفراعنة و مسيرة ملكية لملك مصري قديم و يتكلم الملك عن هويته و انجازاته و قد نشرت وكالة (جلوبل تيمز) تحقيق صحفي عن عرض (رحلة الزمن الجميل) بتاريخ ٢٠٢١/٦/١٢ و قد افاد الصحفي Xinhua على موقع المجلة ان (الاماكن المتاحة للجمهور كانت ممتلئة بالاطفال و ان من خلال ضحكات الأطفال و تفاعلهم تاكدنا انهم مستمتعين بالعرض)



شكل ١١

الاستاذ محمد نور مخرج العرض المسرحي (رحلة الزمن الجميل) اثناء تحريك احد العرائس

arabic.news.cn 2021-06-13



شكل ١٢

احد مشاهد عرض (رحلة الزمن الجميل) على مسرح العرائس بالقاهرة ،المصدر : مجلة المصري اليوم 01-02-2022

الاستبيان الاول لقياس اثر حضور العرض (رحلة الزمن الجميل) على الاطفال في مسرح العرائس بالقاهرة



شكل ١٤

اولياء الامور و اطفالهم أثناء حضور عرض رحلة الزمن الجميل



شكل ١٣

طفلة من جمهور عرض رحلة الزمن الجميل

اثناء الاجابة على الاستبيان



شكل ١٦

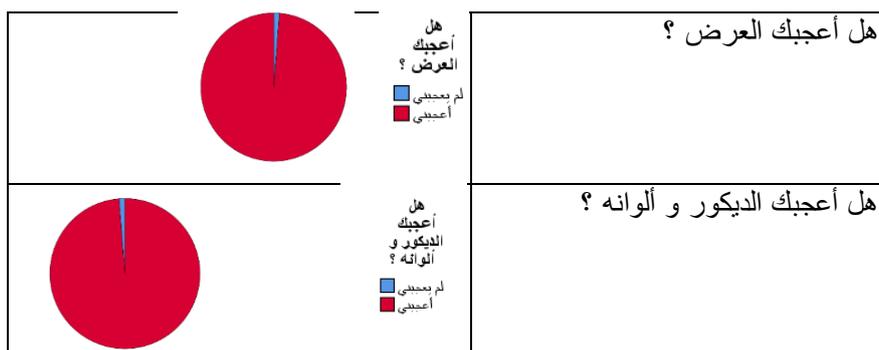
احد العاملين بالمسرح اثناء جمع اوراق الاستبيان

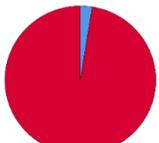
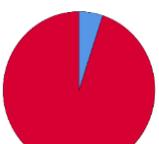
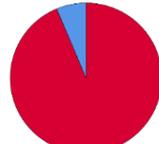
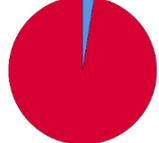
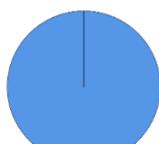
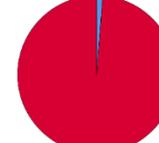
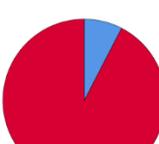


شكل ١٥

أحد الأطفال يجيب على الاستبيان

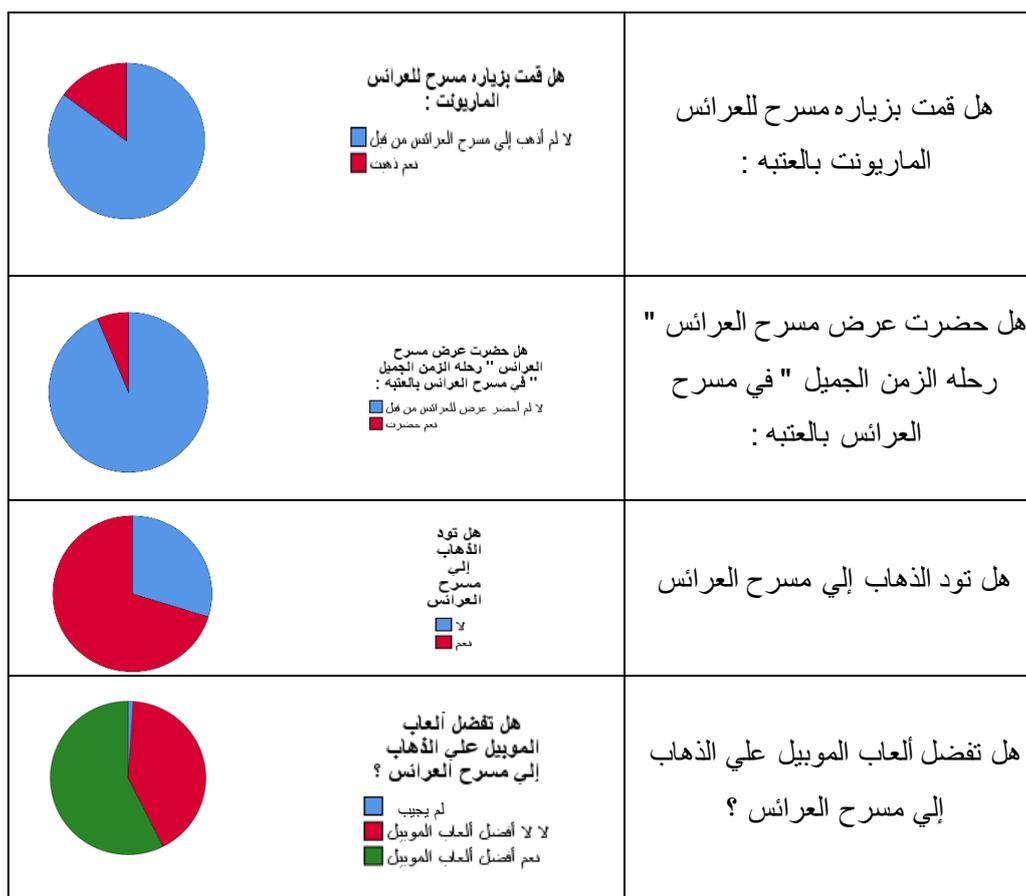
نتائج الاستبيان الاول الذي تم اجرائه على مجموعة الاطفال التي حضرت عرض مسرح العرائس (رحلة الزمن الجميل)



 <p>هل أعجبك الملابس و ألوانها ؟</p> <p>لم يعجبني أعجبني</p>	هل أعجبك الملابس و ألوانها ؟
 <p>هل قدمتك العرض معلومات جديدة ؟</p> <p>لا لم يقدم معلومات جديدة نعم قدم معلومات جديدة</p>	هل قدمك العرض معلومات جديدة ؟
 <p>ما رأيك في المعلومات التي قدمها العرض ممتازة غير كايه</p> <p>غير كافية ممتازة</p>	ما رأيك في المعلومات التي قدمها العرض ممتازة غير كايه
 <p>ما رأيك في موضوع العرض مفيد و ممتع غير مفهوم و ممل</p> <p>غير مفهوم و ممل مفيد و ممتع</p>	ما رأيك في موضوع العرض مفيد و ممتع غير مفهوم و ممل
 <p>هل تقض حضور المزيد من عروض مسرح العرائس</p> <p>نعم</p>	هل تفضل حضور المزيد من عروض مسرح العرائس
 <p>هل ستدعوا أصدقاءك لحضور مسرح العرائس؟</p> <p>لا نعم</p>	هل ستدعوا أصدقاءك لحضور مسرح العرائس؟
 <p>هل حضور مسرح العرائس أفضل من اللعب الموبايل و البلايستيشن؟</p> <p>العب الموبايل أفضل مسرح العرائس أفضل</p>	هل حضور مسرح العرائس أفضل من اللعب الموبايل و البلايستيشن؟

شكل ١٧ يوضح نتائج الاستبيان علي جمهور الأطفال بعد حضور عرض مسرح العرائس (رحلة الزمن الجميل)

نتائج الاستبيان الثاني الذي تم اجرائه علي مجموعه عشوائيه من الأطفال



شكل ١٨ يوضح نتائج الاستبيان علي المجموعه العشوائيه من الأطفال

Crosstabulation

هل تفضل ألعاب الموبيل علي الذهاب الي مسرح العرائس ؟ * هل قمت بزياره مسرح العرائس Crosstabulation					
		هل قمت بزياره مسرح العرائس		Total	
		لا لم اذهب	نعم ذهبت		
هل تفضل ألعاب الموبيل علي الذهاب الي مسرح العرائس ؟	نعم افضل ألعاب الموبيل	Count	48	12	60
		Expected	27.6	32.4	60.0
	لا لا افضل ألعاب الموبيل علي مسرح العرائس	Count	31	81	112
		Expected	51.4	60.6	112.0
Total		Count	79	93	172
		Expected	79.0	93.0	172.0
		Count			

شكل ١٩ رصد نتيجة سؤال هل تفضل ألعاب الموبيل ام مسرح العرائس على الأطفال التي لم تحضر عرض لمسرح العرائس و الاطفال التي حضرت مسرح العرائس

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	43.067 ^a	1	.000		
Continuity Correction ^b	40.986	1	.000		
Likelihood Ratio	45.118	1	.000		
Fisher's Exact Test				.000	.000
N of Valid Cases	172				

a. 0 cells (.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 27.56.

b. Computed only for a 2x2 table

شكل ٢٠

يثبت هذا الجدول انه احصائيا يوجد علاقة ارتباط حقيقية بين حضور عرض مسرح العرائس و احتمالية اجابة الطفل بلا عند سؤاله هل تفضل ألعاب الموبيل على حضور عرض مسرح العرائس

Symmetric Measures

	Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal	Phi	.500
	Cramer's V	.500
N of Valid Cases	172	

شكل ٢١

هذا الجدول يوضح قيمة معامل الارتباط (0.5) $P \text{ value} < 0.05$

و هذه القيمة تعني ان علاقة الارتباط قوية جدا

و المعامل يعني انه كلما زاد حضور الاطفال لمسرح العرائس زادت احتمالية الاجابه (ب لا المقصود لا أفضل ألعاب الموبيل) علي السؤال هل تفضل ألعاب الموبيل علي الذهاب لمسرح العرائس

هل قمت بزياره مسرح للعرائس الماريونت : * هل تود الذهاب إلي مسرح العرائس Crosstabulation

		هل تود الذهاب إلي مسرح العرائس		Total
		لا	نعم	
هل قمت بزياره مسرح للعرائس الماريونت:	لا	Count	27	52
		Expected Count	12.4	66.6
نعم	لا	Count	0	93
		Expected Count	14.6	78.4
Total		Count	27	145
				172

Expected Count	27.0	145.0	172.0
----------------	------	-------	-------

شكل ٢٢

رصد نتيجة سؤال هل ترغب في حضور عرض لمسرح العرائس على الاطفال التي تعرضت للمؤثر اي حضور عرض مسرح العرائس و على الاطفال التي لم يسبق لها حضور عرض لمسرح العرائس

Chi-Square Tests

	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)	Exact Sig. (2-sided)	Exact Sig. (1-sided)
Pearson Chi-Square	37.703 ^a	1	.000		
Continuity Correction ^b	35.165	1	.000		
Likelihood Ratio	48.042	1	.000		
Fisher's Exact Test				.000	.000
N of Valid Cases	172				

a. 0 cells (0.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is 12.40.

b. Computed only for a 2x2 table

شكل ٢٣

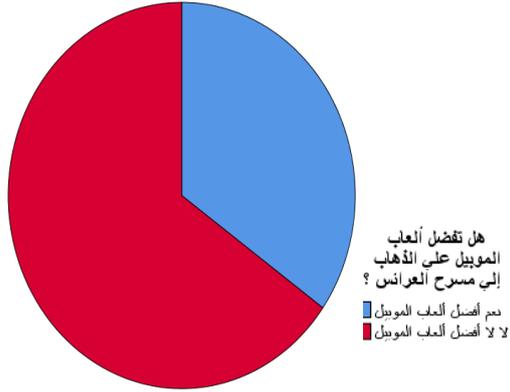
يثبت الجدول وجود علاقة بين حضور الطفل لعروض مسرح العرائس ورغبة الاطفال في حضور المزيد من عروض مسرح العرائس

Symmetric Measures

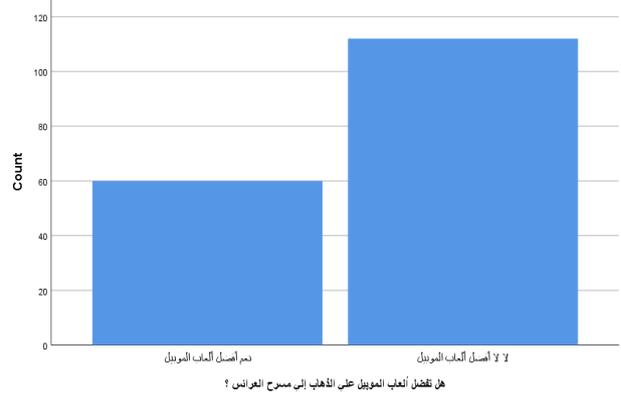
	Value	Approximate Significance
Nominal by Nominal Phi	.468	.000
Cramer's V	.468	.000
N of Valid Cases	172	

شكل ٢٤ هذا الجدول يوضح قيمة معامل الارتباط (.468) $P \text{ value} < 0.05$

و هذه القيمة تعني ان علاقة الارتباط قوية جدا كلما تعرض الطفل للمؤثر اي حضر عرض مسرح الطفل زادت رغبته في حضور المزيد من عروض مسرح العرائس

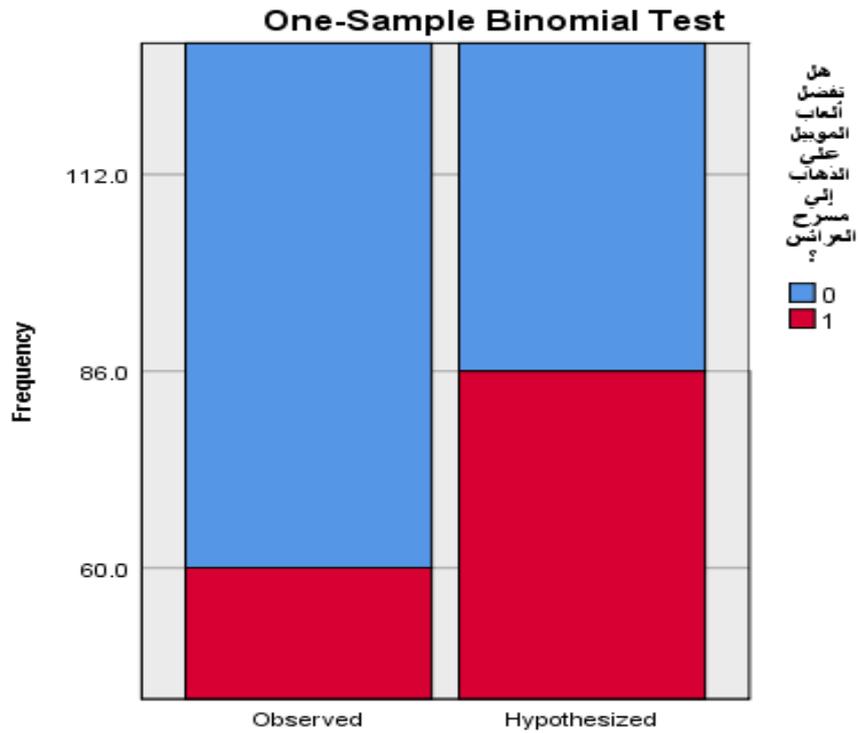


شكل ٢٦



شكل ٢٥

شكل ٢٥ و شكل ٢٦ هما رسم بياني يوضح آراء الاطفال التي حضرت عرض لمسرح العرائس والتي لم تذهب لمسرح العرائس من قبل في الاستبيانين عند سؤالهم هل تفضل ألعاب الموبايل على مسرح العرائس



لا (لا أفضل ألعاب الموبايل)

نعم (أفضل ألعاب الموبايل)

٢٧ رسم بياني يوضح الفرق بين فرضية انه لا يوجد اثر لحضور عروض مسرح العرائس و النتائج التي توصلنا لها في الاستبيانين

Hypothesis Test Summary

Null Hypothesis	Test	Sig.	Decision
The categories defined by 1 = ? مسرح العرائس علي الذهاب إلي مسرح العرائس ؟ (لا لا أفضل ألعاب الموبيل) and نعم أفضل ألعاب الموبيل .500 occur with probabilities .500.	One-Sample Binomial Test	.000	Reject the null hypothesis.

Asymptotic significances are displayed. The significance level is .050.

شكل ٢٨ يؤكد أن هناك دليل كافي لرفض فرضية انه لا يوجد تأثير لحضور عروض مسرح العرائس علي الأطفال

Confidence Interval Summary

Confidence Interval Type	Parameter	Estimate	95.0% Confidence Interval	
			Lower	Upper
One-Sample Binomial Success Rate (Clopper-Pearson)	Probability(هل تفضل ألعاب الموبيل علي الذهاب إلي مسرح العرائس ؟ لا لا أفضل ألعاب الموبيل.)	.651	.575	.722

شكل ٢٩

هذا الجدول يوضح نتائج الاحصاء الاستنتاجي و التي توضح اثر حضور مسرح العرائس الايجابي و تفضيل الاطفال لحضور عروض مسرح العرائس علي ألعاب الموبايل بنسبة ٦٥% في عينة البحث و النسبة الحقيقية تقع بين 57% الى 72% عند درجة ثقة ٩٥%

النتائج

- اثبت الاستبيان الذي تم اجرائه على مجموعة عشوائية من الاطفال ان معظمهم لم يذهب لمسرح العرائس
- رغم قلة الميزانية الخاصة بمسرح العرائس و حاجة ورش المسرح للتطوير يتم انتاج عروض تسعد الاطفال و تقدم معلومات ثقافية و قيم فنية
- يزداد رغبة الاطفال في حضور المزيد من عروض مسرح العرائس بعد حضورهم عرضا في مسرح العرائس و اعجابهم بالعناصر التشكيلية و موضوع العرض
- مسرح العرائس احد الوسائل التربوية و الثقافية التي يمكن الاعتماد عليها في تنمية ثقافة الطفل المصري
- مسرح العرائس بديل ايجابي فضله الاطفال على الالعاب الالكترونية بعد حضورهم عرض مسرح العرائس
- ان الاهتمام بتنشئة الاطفال نشأة فنية و جمالية و اخلاقية و ثقافية من خلال ما يقدم لهم من عروض مسرح العرائس هو السبيل لاجاد مجتمع راقى حيث ينعكس ذلك على سلوك الطفل و هو نواة المجتمع

التوصيات

- مصر تمتلك تاريخا عريقا و حضارة ممتدة في كافة المجالات و علينا الاستفادة من تاريخنا و تقديمه للاطفال في مراحل العمر المختلفة من خلال عدد اكبر من العروض على مسرح العرائس بأسلوب بسيط و جذاب لاستخلاص العبر و الحكم و التعرف على العظماء في تاريخنا و صفاتهم و معرفة اسباب التقدم و النهضة
- مسرح العرائس من اهم الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تطوير و تنمية قدرات الاطفال في كافة مراحل العمر المختلفة لذا يجب الاعتماد عليه في مصر و الاستفادة منه في تطوير مهارات اطفالنا و رفع مستواهم الثقافي
- كما نوصي بضرورة تنظيم رحلات مدرسية اثناء الفصول الدراسية و اثناء الاجازة الصيفية
- ضرورة الاعتماد على النحات المتخصص و الدارس لاسس النحت و قيم النحت التشكيلية الجمالية في صناعة العرائس

- نوصي القائمين على البيت الفني للمسرح بمصر ، بضرورة تعيين عدد اكبر من الدارسين و المحترفين في مجال مسرح العرائس لتقديم الخبرات و الابداع الفني على أسس من المفاهيم المنهجية العلمية ، حتى يتم ابداع اعمال تسهم بشكل بناء في التربية والمعرفة والسلوك السوي والذائقة الجمالية والمتعة ، تنير دروب النجاح للطفل ، و تسهم في اعداد الطفل لاداء دوره في المجتمع .
- كما نوصي بضرورة اعداد دورات تدريبية للفنانين و للفنيين بمسرح العرائس و ارسال بعثات لتطوير مهاراتهم
- الاهتمام بالدعاية و الاعلان عن عروض مسرح العرائس
- مسرح العرائس بحاجة الى أن يتم زيادة الميزانية المخصصة له و تطوير الورش و تزويدها بالمعدات المتطورة و انشأ عدد اكبر من مسارح العرائس الاحترافية في كل مدن و محافظات مصر حتى يكون متاح للاطفال في كل منطقة سكنية حضور عروض مسرحية للعرائس لما لها من دور هام في التربية و رفع مسوى ثقافة الطفل ، و ذلك من خلال انتاج العدد الكافي من العروض المسرحية و التي تتميز بمستوى فني عالي لجذب الأطفال مما يسهم في مكافحة الاثار السلبية للالعاب الإلكترونية
- كما نوصي بضرورة مراعاة احتياجات كل مرحلة عمرية و قدرات الاطفال فيها على الفهم و الاستيعاب و ما تفضله كل مرحلة عمرية من الالوان و الخطوط في تصميم العروسة و تصميم الديكور و الازياء مما يؤدي الى جذب الطفل و تفاعله مع كل عناصر العرض

المراجع الاجنبية

1. Råde A. Theories Supporting the Use of Puppets as Pedagogical Tool with Young Children. Universal Journal of Educational Research [Internet]. 2021 [cited 2023 Apr 24];9(7):1359–68. Available from: <http://www.hrpub.org>
2. Divan HA, Kheifets L, Obel C, Olsen J. Cell phone use and behavioural problems in young children. J Epidemiol Community Health (1978) [Internet]. 2012 Jun [cited 2023 Apr 24];66(6):524–9. Available from: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/21138897/>
3. Ricci RC, De Paulo ASC, De Freitas AKPB, Ribeiro IC, Pires LSA, Facina MEL, et al. Impacts of technology on children's health: a systematic review. Rev Paul Pediatr [Internet]. 2022 [cited 2023 Apr 24];41. Available from: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/35830157/>
4. Chen IM, Tay R, Xing S, Yeo SH. Marionette: From Traditional Manipulation to Robotic Manipulation. International Symposium on History of Machines and Mechanisms [Internet]. 2004 Nov 22 [cited 2023 Apr 24];119–33. Available from: https://link.springer.com/chapter/10.1007/1-4020-2204-2_10
5. puppet theater book : Uryg Kofo [Internet]. [cited 2023 Jun 15]. Available from: <https://altibrah.ae/book/17255>
6. Puppets and Puppet Theatre - David Currell - كتب Google [Internet]. [cited 2023 Apr 24]. Available from: https://books.google.com.eg/books/about/Puppets_and_Puppet_Theatre.html?id=7mZYAAAAYAAJ&redir_esc=y

8. Aminimanesh A, Ghazavi Z, Mehrabi T. Effectiveness of the Puppet Show and Storytelling Methods on Children's Behavioral Problems. Iran J Nurs Midwifery Res [Internet]. 2019 [cited 2023 Apr 24];24(1):61. Available from: /pmc/articles/PMC6298167/

المراجع العربية

7. السيد أحمد بخيت أ. القيم الأخلاقية في نصوص مسرح العرائس. مجلة بحوث التربية النوعية [Internet]. 2015 Oct 1 [cited 2023 Jun 16];2015(40):283–322. Available from: https://mbse.journals.ekb.eg/article_139971.html

الملحقات

- (1) نسخة من الاستبيان الذي تم اجرائه على الاطفال التي حضرت عرض (رحلة الزمن الجميل)

استبيان

هذا الاستبيان لقياس اثر العرض المسرحي (رحلة الزمن الجميل) علي الأطفال من أجل إقامة عدد اكبر من المسارح احترافيه للعرائس لإقامه عروض مسرحيه تنميه ثقافه الطفل

تأليف / يحيى زكريا
الحان / كريم عرفه
إخراج / محمد نور
مكان العرض /مسرح العرائس بالعتبه

نرجو من الاباء مساعده الطفل في الإجابة علي الاسئله الآتيه بحيث تمثل الاجابه رأي الطفل
ضع علامه صح امام الإجابة الصحيحه :

اسم الطفل	سن الطفل	هل أعجبك العرض ؟	هل أعجبك الديكور و الالوانه؟	هل اعجبك الملابس و الالوانها؟	هل قدم لك العرض معلومات جديده؟	ما رأيك في المعلومات اللي قدمها العرض؟	ما رأيك في موضوع العرض	هل تفضل حضور المزيد عروض مسرح العرائس؟	هل سئدعوا أصدقائك لحضور مسرح العرائس؟	هل حضور مسرح العرائس أفضل من اللعاب الموبيل و البلاي استشن؟
		لا	لا	لا	لا	غير كافي	غير مفهوم و ممل	لا	لا	لا
		نعم	نعم	نعم	نعم	ممتاز	مفيد و ممتع	نعم	نعم	نعم

(2) نسخة الاستبيان باللغة العربية و نسخة الاستبيان باللغة الانجليزية الذان تم استخدامهما في طرح الاسئلة على اطفال المجموعة الضابطة عن طريق google form

<p>الاسم:</p> <p>Your answer</p>	<p>Name *</p> <p>Your answer</p>
<p>الجنس:</p> <p>Your answer</p>	<p>Age: *</p> <p>Your answer</p>
<p>* هل قمت بزيارة مسرح العرائس البارونيت</p> <p><input type="radio"/> نعم</p> <p><input type="radio"/> لا</p>	<p>Have you ever been to a puppet theater? *</p> <p><input type="radio"/> YES</p> <p><input type="radio"/> No</p>
<p>* هل حضرت عرض مسرح العرائس "رحلة الزمن الجميل" في مسرح العرائس بالمتن</p>  <p><input type="radio"/> نعم</p> <p><input type="radio"/> لا</p>	<p>Have you attended the performance " Journey Through Beautiful Time " in the egyptian puppet theater in attaba? *</p>  <p><input type="radio"/> YES</p> <p><input type="radio"/> NO</p>
<p>هل تود الذهاب إلى مسرح العرائس</p> <p><input type="radio"/> نعم</p> <p><input type="radio"/> لا</p>	<p>would you like to go to a puppet theater? *</p> <p><input type="radio"/> YES</p> <p><input type="radio"/> NO</p>
<p>هل تفضل ألعاب الفيديو على الذهاب إلى مسرح العرائس؟</p> <p><input type="radio"/> نعم أفضل ألعاب الفيديو</p> <p><input type="radio"/> لا لا أفضل ألعاب الفيديو</p>	<p>Do you prefer mobile games over going to puppet theater? *</p> <p><input type="radio"/> Yes</p> <p><input type="radio"/> No</p>
<p>Submit</p> <p>Clear form</p>	<p>Submit</p> <p>Clear form</p>